رئيسة الهيأة العليا تترأس بجدة الاجتماع السنوي الرابع لمنتدى سلطات تنظيم البث بدول منظمة التعاون الإسلامي

28 يناير 2016

ترأست السيدة أمينة لمريني الوهابي رئيسة الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، بصفتها الرئيسة الحالية لمنتدى سلطات تنظيم البث بدول منظمة التعاون الإسلامي(IBRAF) ، الاجتماع السنوي الرابع لهذا المنتدى، وذلك يومي 12 و13 يناير 2016 بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة (المملكة العربية السعودية).
عرف هذا الاجتماع مشاركة 15 وفدا يمثلون هيئات تقنين، مؤسسات حكومية للإعلام و/أو الاتصال أو خدمات سمعية بصرية عمومية بدول منظمة التعاون الإسلامي التالية: أفغانستان، العربية السعودية، بنغلاديش، بنين، بوركينافاصو، غامبيا، إندونيسيا، ماليزيا، المغرب، موريتانيا، موزمبيق، النيجر، جمهورية شمال قبرص التركية، السودان وتركيا.
وقد ضم الوفد الممثل للهيأة العليا، إلى جانب السيدة الرئيسة، كلا من السادة فوزي صقلي، محمد عبد الرحيم، بوشعيب أوعبي والسيدة خديجة الكور، أعضاء المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، والسيد أمين عزيمان، مسؤول الشراكات والتعاون الدولي بالهيأة العليا، والسيد خالد الورعي، منسق وحدة بكتابة المجلس الأعلى.

الوفد المغربي: من اليمين إلى اليسار السيدة خديجة الكور (عضو المجلس الأعلى) والسيد يوشعيب أوعبي (عضو المجلس الأعلى)، السيدة رئيسة الهيأة العليا أمينة لمريني الوهابي، السيد محمد عبد الرحيم (عضو المجلس الأعلى)، السيد أمين عزيمان (الشراكات والتعاون الدولي) والسيد خالد الورعي (كتابة المجلس)

وتبعا للممارسة الجاري بها العمل خلال الاجتماعات السنوية للمنتدى، استعرضت السيدة الرئيسة من جهة النتائج والمكتسبات الهامة المنبثقة عن الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى (المنعقد بمراكش يومي 19 و20 دجنبر 2013)، ومن جهة ثانية حصيلة إنجازات ومبادرات الهيأة العليا خلال فترة رئاستها (التي كانت محددة في سنة، قبل أن يتم تمديها بشكل استثنائي لسنة إضافية)، خصوصا في ما يتعلق بتوسيع العضوية بالمنتدى، إعادة تعبئة أعضائه المؤسسين، تحسين التواصل بين أعضائه، تقوية أدوات وآليات اشتغاله وحكامته، وكذا تقوية حضوره وبروزه في مختلف اللقاءات الدولية.
وفي تدخلها خلال الجلسة التي خصصت لتقديم المؤسسات الأعضاء لتقارير سنوية عن أنشطتها، ذكرت السيدة الكور بداية بدور ومهام واختصاصات الهيأة العليا في سياقدسترتها سنة 2011 كمؤسسة مستقلة للحكامة الجيدة والتقنين، قبل أن تشرع في تقديم أهم أنشطتها خلال سنتي 2014 و2015 في ما يتعلق بمهام التقنين، إعداد تقاريرموضوعاتية، المساهمة في الانتقال نحو البث الرقمي الأرضي و التعاون الدولي.
وخلال الجلسة المخصصة للموضوع الرئيسي للاجتماع "مبادئ ومهام الخدمة العمومية السمعية البصرية"، ألقى السيد أوعبي مداخلة تسائل بداية مفهوم الخدمة العمومية بتصوراته المختلفة حسب السياقات السياسية، الاقتصادية، التكنولوجية، الثقافية والاجتماعية، قبل أن يتطرق، انطلاقا من التجربة المغربية، لبعض الإشكاليات الخاصة، منها على الخصوص تلك المتعلقة بالتمويل، الحكامة والجودة.
وفي إطار الجلسة الأخيرة التي خصصت لحياة المنتدى، تمحور النقاش حول الموضوع الرئيسي للاجتماع السنوي الخامس للمنتدى المزمع تنظيمه نهاية سنة 2016. وبعد مداولات حبلى بالعديد من المقترحات، تقرر أن تكون مختلف الأفكار المطروحة موضوع ورقات تأطيرية تحال على لجنة التوجيه والمتابعة (SteeringCommittee) التابعة للمنتدى، على أساس أن تتولى هذه الأخيرة انتقاء الموضوع الرئيسي للاجتماع السنوي المقبل.
من جهة أخرى، تم تحديد الأهداف الاستراتيجية لسنة 2016. فأخذا بعين الاعتبار حداثة مسيرة المنتدى الذي أسس سنة 2011، فقد تم التركيز على مواصلة الجهود الهادفة إلى تقويته ومأسسته، خصوصا من خلال تفكير عميق حول تحسين ميثاقه من جهة، وتأهيل موقعه الإلكتروني من جهة أخرى.

صورة جماعية للمشاركين خلال اختتام الأشغال

وتبعا للترشيحات التي تقدموا بها خلال الاجتماع، صادق المشاركون بالإجماع على انخراط كل من هيئات تقنين بنين (الهيأة العليا للسمعي البصري والاتصالHAAC -)، بوركينافاصو (المجلس الأعلى لاتصالCSC -)، ماليزيا)لجنة الاتصالات ووسائط الاتصال المتعددة(MCMC -،موزمبيق (المجلس الأعلى للاتصال الاجتماعيCSCS -)، وكذا المتعهد السمعي البصري العمومي لغامبيا (خدمات الإذاعة والتلفزيون الغامبيةGRTS -) بالمنتدى، ليرتفع بذلك عدد الأعضاء المنتمين إلى القارة الإفريقية إلى 12 مؤسسة، بفضل مجهودات التعريف والتحسيس المبذولة في هذا الإطار من طرف الهيأة العليا طيلة مدة رئاستها للمنتدى.

تسليم رئاسة الشبكة بين رئيسة الهيأة العليا ورئيس هيأة التقنين الاندونيسية

في الختام، تم بالإجماع انتخاب لجنة البث الأندونيسية (Indonesian Broadcasting Commission - IBC) لرئاسة المنتدى برسم سنة 2016. وتبعا لذلك، ستنظم وستحتضن الاجتماع السنوي الخامس بإندونيسيا خلال نهاية السنة الجارية.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]